تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 171 - 174

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ، وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين ، أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ، وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون

( الأعراف : 171 - 174 )

شرح الكلمات:

وإذ نتقنا الجبل : أي رفعناه من أصله فوق رؤوسهم.

واقع بهم : أي ساقط عليهم.

خذوا ما آتيناكم بقوة : أي التزموا بالقيام بما عهد إليكم من أحكام التوراة بقوة.

واذكروا ما فيه: أي لا تنسوا ما التزمتم به من النهوض بأحكام التوراة .

من ظهورهم ذريتهم: أي أخذهم من ظهر آدم عليه السلام بأرض نعمان من عرفات.

أشهدهم على أنفسهم : أي بالله تعالى ربهم وإلاههم ولا رب لهم غيره ولا إله لهم سوأه.

المبطلون: العاملون بالشرك والمعاصي إذ كلها باطل لا حق فيه.

نفصل الآيات: نبينها ونوضحها بتنويع الأساليب وتكرار الحجج وضرب الأمثال وذكر القصص